

ارض الرافدين والملوثات الحربية(الالغام)

١. يعتبر العراق من الدول التي تعاني من مشكلة الالغام والمخلفات الحربية منذ سنوات عديدة ، والاكثر من هذا فان العراق ياتي في مقدمة هذه الدول من ناحية اعداد الالغام المنتشرة على ارضه نتيجة للصراعات الداخلية والحروب الاقليمية ، وتشكل هذه الالغام والمخلفات الحربية تهديداً مستمراً للسكان المدنيين ولعمليات اعادة الاعمار والبناء وبالرغم من تطور الاعمال المتعلقة بشؤون الالغام على مدى السنوات الماضية في الدول الاخرى الا انها في العراق بقيت متعثرة ولم تقدم الشيء المطلوب لحد الان وبالرغم من دخول العراق طرفاً في اتفاقية اوتاوا وبالرغم من ظهور تهديدات ومخاطر الالغام بشكل جدي وخاصة بعد استقرار الاوضاع الامنية نسبياً وبدء الدولة العراقية باعمال الاستثمار وخاصة في القطاع النفطي حيث اصطدمت الشركات العاملة في مجالات الاستثمار بواقع التلوث في الاراضي المراد استثمارها واقامة المشاريع عليها او تطوير المشاريع العامة باعداد هائلة من الالغام والمخلفات الحربية ، بالاضافة الى الحوادث اليومية لانفجار الالغام وهي غالباً ماتؤدي الى قتل او جرح الاشخاص الابرياء .

٢. في احصائية لدائرة شؤون الالغام العراقية في وزارة البيئة تشير الى ان ١٧٠٠ كم^٢ من الاراضي العراقية ملوثة بـ ٢٥ مليون لغم ومليون طن من المقذوفات غير المنفلقه وان عدد مبتوري الاطراف في العراق يتراوح بين ٨٠ الى ١٠٠ الف وبنسبة ٧٠% الى ٨٠% منهم من مبتوري الاطراف السفلى و ٨٠% من هذه الاصابات ناجمة عن الالغام و اشارت الاحصائية

ايضاً ان ١٠,٢٣٢ منطقة ملوثة معروفة في العراق و ٦٠٠,٠٠٠ طن من الصواريخ وقذائف الهاون والقنابل غير المنفلقة وقذائف المدفعية متراكمة في جميع انحاء العراق .

٣. وتقارير المنظمات الدولية تشير الى ان ١٥% الى ٤٠% من القنابل العنقودية التي تحتوي ٢٠٠ قنبلة صغيرة لم تنفجر وتحولت الى الغام ارضية ايضاً وبعملية حسابية بسيطة ولو افترضنا ان ١٥% فقط من القنابل العنقودية لم تنفجر وتحولت الى الالغام فهي تعني ان العراق يحتضن ٨,٢٥٠,٠٠٠ مليون لغم ارضي او ١,٦٥٠,٠٠٠,٠٠٠ لغم ارضي صغير على افتراض ان القنبلة العنقودية الواحدة تحتوي على ٢٠٠ قنبلة صغيرة ويقدر الخبراء العراقيون ان هناك ٢٥ مليون لغم مازالت مزروعة في العراق وتقدر احصاءات دولية ان هذا الرقم يشكل ربع عدد الالغام غير المنفلقة في العالم ويبلغ عدد القنابل العنقودية التي القيت على العراق حسب اعلان وزارة البيئة العراقية في (٢-٨-٢٠١٠) اكثر من ٥٥ مليون قنبلة عنقودية اي بمعدل اكثر بقليل من عنقوديتين لكل مواطن عراقي يعيش على ارض الرافدين وهذه الاحصائية للفترة من ١٩٩١ ولغاية عام ٢٠٠٣ فتصور العدد كم سيصبح اذا احصينا معه ماألقي على العراق ما بعد عام ٢٠٠٣ .

٤. الالغام الارضية في ابسط صورها تنفجر بواسطة الضحية سواء كان الهدف المقصود شخص اوآليه، وتحتوي الالغام بصورة عامة على كمية من المواد المتفجرة داخل احدى اشكال التغليف وعادة ماتكون اما في المعدن او الخشب اوالبلاستيك ومزودة بوسائل لاشعال المتفجرات وتصنف الالغام بصورة عامة الى نوعين ، الغام ضد الدبابات والغام ضد الاشخاص ،

وهناك الغام ضد الاليات خفيفة وثقيلة اما بالنسبة لالغام ضد الاشخاص فهي على اربعة انواع وهي الغام العصف والتشضية ، والالغام القافزة ،والغام التشضية الموجهة ،وتعمل جميع هذه الانواع اما بالضغط اوالسحب او الارخاء او بوسائل متعددة .

اما المتفجرات من مخلفات الحرب فتنتمي الى الذخائر غيرالمتفجره والذخائر المتفجرة المتروكة والقذاف غير المتفجره هي الذخائر مثل القنابل

٥. وقذائف المدفعية والهاون والقنابل اليدوية والتي استخدمت ولكنها فشلت في الانفجار كما صممت عادة عند الاصطدام بالارض او اي سطح اخر .

٦. اخيراً نود ان نبين ان خطر الالغام والمتفجرات من المخلفات الحربية يتجاوز عمليات قتل وتشوية الالاف من الاشخاص كل عام بل ان الاثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئة الناجمة عنها طويلة الامد . وهكذا فان فقدان الاراضي الزراعية والوصول الى مصادر المياه وعرقلة عمليات اعادة الاعمار والبناء وعمليات تأهيل المؤسسات والمنشآت الصناعية المتضررة هي من بين اخطر الاثار التي تؤثر على تطوير المجتمعات وخاصة المناطق الريفية ومناطق انتاج النفط وتقليل قدرة الدولة على انتاج الطاقة وتهيئة المستلزمات لاعادة الاعمار واعادة الحياة الطبيعية. من هنا تبرز اهمية المنظمات الدولية والمحليه والشركات التي تعتني بعمليات ازالة الالغام وتطهير المناطق الملوثة ومخلفات الحروب .

نبذة عامة عن شركة الفهد لازالة الالغام

١. اسم الشركة وموقعها

تحمل شركتنا اسم شركة الفهد لازالة الالغام المحدودة: وهي شركة عراقية متخصصة في معالجة الالغام والقنابل الغير متفلفة ومخلفات الحروب .

الموقع الرئيسي | العراق - محافظة الانبار - الرمادي - شارع ١٧
وفرعها الثاني | بغداد - المنصور - حي الداودي - محلة ٦١١ زقاق ٥٤ -
موبايل ٠٧٧٠٦٦٢٠٣٦٩ | ٠٧٧٠٨٠٩٤٧٥٦
E-mail : m_shadhan@yahoo.com

٢. تأسيس الشركة

تم تأسيس الشركة بتاريخ ٢٠١١/٣/١٥ الموافق ١٤٣٢/٤/١٠ هجري براس مال قدره ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دينار عراقي بموجب شهادة التأسيس الصادرة من دائرة مسجل الشركات رقم مش-٢-٧٧٦٨٨ طبقا لاحكام قانون الشركات الرقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ المعدل.

٣. الغرض من تأسيس الشركة

الاسهام في دعم الاقتصاد الوطني وعملية التنمية الاقتصادية وذلك من خلال الاسهام في عمليات تطهير الاراضي العراقية الملوثة بالالغام والقنابل غير المتفلفة ومخلفات الحروب وابعاد اخطارها عن المواطنين الامنين وتهيأة الاراضي العراقيه

لإقامة مشاريع الاستثمار عليها ضمن حملات

- أ.** إعادة اعمار البلد من الدمار الذي حل فيه من جراء الحروب التي دارت على ارضه رداً من الزمن.
- ب.** الاسهام في الانشطه التي تهدف الى تقليل الانعكاسات الاجتماعيه و الاقتصاديه والبيئيه الناجمه عن الالغام والقذائف غير المنفلقه ولا تشمل الاعمال المتعلقة بالالغام على التطهير فقط بل تشمل ايضا الناس والمجتمعات وكيفيه تضررهم من جراء التلوث بالالغام الارضيه والمخلفات الحربيه والهدف هو الحد من مخاطر الالغام الارضيه الى المستوى الذي يمكن الناس من العيش بامان وحيث يمكن للنمو الاقتصادي والاجتماعي والصحي ان يحدث دون قيود من جراء التلوث بالالغام الارضيه ومخلفات الحروب.



مبادئ العمل في شركة الفهد لإزالة الألغام :-

١. سلامة الافراد العاملين في الشركة
٢. الدقة في تنفيذ عملية الازالة (التطهير الفعلي للارض الملوثة بالألغام)
٣. الامانة في نقل وتداول المعلومات والتوثيق .
٤. اتخاذ اعلى درجات تحوطات الامان عند التعامل مع المتفجرات.
٥. الدقة في تسقيط المعلومات عن المناطق الملوثة والامنه على الخرائط

والمخططات .

٦. توفر الاسناد الطبي الجيد في مواقع العمل مع خطة اخلاء طبي متدرب عليها .

٧. السرعة في اخلاء المصابين وتقديم الاسعاف الفوري اللازم لهم بما يؤمن البقاء على الحياة لحين وصول اقرب مستشفى



النشاطات العمليه لشركة الفهد لازالة الالغام

حصلت شركتنا على منح اجازة التفويض المكتبي لمزاولة النشاطات المدرجه ادناه بموجب كتاب وزاره البيئه دائره شؤون الالغام العدد **دع ٤٩٠١٥١** في **٢٠١١/٥/٢٣** بعد تقديم كافة المستمسكات الاصوليه من قبل شركتنا والخاصه بمنح هذا التفويض والمرفق نسخه منه في هذه الرسالة التعريفية

والنشاطات العمليه لشركتنا هي :

١. المسح العام .
٢. المسح التقني .
٣. ازالة الالغام بالطرق اليدوية .
٤. الطرق / طريقة المسح او التطهير
٥. تفجير المخلفات الحربية
٦. التطهير السطحي لمناطق القتال
٧. تطهير مناطق القتال (تحت السطح)



كادر ادارة شركة الفهد لازالة الالغام

تدار الشركة من قبل افراد ذوي خبرة في مجال الاعمال الهندسية في معالجة الالغام والقنابل غير المنفلقة من خلال عملهم كمقاتلين في وحدات هندسية الميدان في الجيش العراقي السابق ولديهم خبرات عملية ميدانية لاتقل عن خمسة عشر عاماً، وقد تم اشراكهم في دورات تطويرية على اسلوب العمل الجديده على يد معلمين اكفاء ممن لديهم شهادات من شركات اجنبية متخصصة مثل شركة **Ranco** والمنظمة العراقية لازالة الالغام **imco** وهم نخبة من الضباط المتقاعدين وضباط الصف والمراتب من صنف الهندسة العسكرية للجيس العراقي السابق وكما موضح ادناه.

١. **المدير التنفيذي للشركة** : ضابط متقاعد برتبة عقيد ركن
٢. **مدير العمليات** : ضابط برتبة عميد ركن متقاعد – صنف هندسة الميدان
٣. **قادة فرق التطهير**: ضباط متقاعدين – برتبة مقدم – صنف هندية الميدان
٤. **الكاشفين والمعالجين** : ضابط صف ومراتب من صف الهندسة العسكرية من عناصر الجيش العراقي السابق .
٥. **ادارة ونظم المعلومات** : لدينا نظام معلوماتي كفوء ومتخصص من ذوي الخبرات والشهادات العلمية حيث يلحق بقسم الادارة – الحاسبة – والحسابات – والمالية – والقانونية – والنقلات - وشؤون الافراد.



التجهيزات والاجهزة المستخدمة في شركة الفهد لازالة الالغام

١. **تجهيزات الحماية الشخصية لكادر العمل** :- وقد قامت شركتنا بتجهيز

جميع العاملين فيها بهذه التجهيزات والموضحة في الصور المرفقة مع هذه

الرسالة التعريفية وتشمل :

أ. الخوذ والفايزر .

ب. الدرع الواقي .

ج. قفازات لحماية الركبة والعكس .

د. بدلات عمل خاصة بالشركة .

هـ. كفوف واقية .





٢. الاجهزة الاختصاصية :- وستلحق بهذه الرسالة صور لبعض الاجهزة

المستخدمة في شركتنا وتشمل :-

أ. كاشفات الألغام

Titan 3000XD

نوع



استرالية المنشأ / MineLab F3ls

نوع



نوع / امريكية المنشأ / SCHON STEDT-AG-72



ب- مقدرات المدى الليزرية نوع DLE 50 Professional





DLE 150 Professional

ونوع

Germany

ج. جهاز ايجاد الموقع نوع

GPS



Motorola



د. اجهزة اتصال لاسلكي نوع



Exploder

هـ. اجهزة تفجير

compass

و. اجهزة قمباص (حك)



٣. مواد العمل والتأشير

- أ. مجموعة اوتاد خشبية طويلة .
- ب. مجموعة اوتاد خشبية قصيرة .
- ج. مثلثات تأشير الألغام والقنابل غير المنفلقة .
- د. مثلثات تأشير محيط المنطقة الخطرة .
- هـ. اشرطة تأشير وتحذير حمراء .
- و. كيس لجميع المعادن الغريبة من غير المتفجرة .
- ز. عدة عمل كاملة لكل ما يحتاج الفريق للعمل والموضحة في الصور الملحقة بهذه الرسالة التعريفية .



ازالة الالغام مهمه انسانيه(وهي رسالتنا)

تعتبر ازالة الالغام واحد من المكونات الاساسية الخمس للاعمال المتعلقة بالالغام والاعمال المتعلقة بالالغام تشمل ، بمعناها الواسع ، عمليات المسح واعداد الخرائط ووضع علامات على حقول الالغام ، وكذلك الازالة الغلجية للالغام من الارض . وهذه المجموعة من الانشطة يشار اليها في بعض الاحيان على أنها " ازالة الالغام " .

ويوجد نوعان لازالة الالغام : النوع العسكري والنوع الانساني . وازلة الالغام العسكرية هي عملية يضطلع بها جنود لفتح ممر آمن او ثغرة في حقل الالغام

بحيث يمكن لهم أن يتقدموا من خلالها في اوقات النزاع المسلح وتستخدم لمرور المنشأة او الاليات . والعملية العسكرية لازالة الالغام تشمل فقط ازالة الالغام التي تعترض الممرات الاستراتيجية المطلوبة لتقدم الجنود او انسحابهم أثناء الحرب . والتعبير العسكري المستخدم لازالة الالغام هو " الاختراق " وهذه العملية تنطوي على قبول احتمال حدوث خسائر محدودة ويمكن ان تساهم وحدات الجيش المختصة بازالة الالغام في تنظيف مناطق الالغام والتخلص من الذخائر غير المنفجرة اذا اعتمدت المعايير الدولية في عمليات الازالة . والنوع الانساني لازالة الالغام هو نوع مختلف بدرجة كبيرة . هذا النوع يهدف الى تطهير الارض بحيث يمكن للمدنيين أن يعودوا الى ديارهم والى ممارسة أعمالهم الروتينية اليومية دون التعرض لتهديد الالغام الارضية ومخلفات الحرب التي لم تنفجر والتي تشمل ذخائر لم تنفجر وذخائر متروكة قابلة للانفجار . وهذا يعني أنه يجب ان تزال جميع الالغام ومخلفات الحرب القابلة للانفجار التي تؤثر على الاماكن التي يعيش فيها الناس العاديون ، وضمان سلامتهم في المناطق التي تم تطهيرها . وتتم ازالة الالغام والتحقق تماماً من خلو المناطق منها بحيث يمكن القول بأن الارض قد أصبحت مأمونة دون اي شك وانه يمكن للناس أن يستخدموها دون اي قلق من الاسلحة . والغرض من النوع الانساني لازالة الالغام هو استعادة السلم والامن على مستوى المجتمع المحلي .

وعمليات المسح ، او التجميع الرسمي للمعلومات المتعلقة بالالغام ، تكون مطلوبة قبل الازالة الفعلية وعمليات تحديد الآثار تقيم الأثر الاجتماعي – الاقتصادي للتلوث بالالغام وتساعد في تحديد الاولويات بالنسبة لتطهير مناطق معينة وعمليات تحديد الآثار تستخدم فيها مصادر المعلومات المتاحة جميعها ، بما يشمل سجلات حقول الالغام (حيثما تكون موجودة) وبيانات عن ضحايا الالغام والمقابلات التي أجريت مع مقاتلين سابقين وسكان محليين وعمليات المسح التقني تحدد بعد ذلك حقول الالغام وتوفر خرائط تفصيلية من اجل عمليات الازالة والخرائط الناتجة عن

عمليات تحديد الاثار وعمليات المسح التقني تخزن في نظام لادارة المعلومات بما يشمل مجموعة متنوعة من قواعد بيانات برنامجية ، وهي توفر بيانات أساسية لمنظمات الازالة والتخطيط العمليات التشغيلية . ووضع علامات لتحديد حقول الالغام يجرى عند تحديد منطقة توجد فيها الغام غير انه لايمكن ان تنفذ على الفور عمليات الازالة ووضع علامات لتحديد حقول الالغام ، الذي يقصد به منع الناس من دخول المناطق الملغمة يتعين القيام به بالاقتران بالتوعية بالالغام بحيث يكون السكان المحليون متفهمين لمعنى العلامات وأهيتها .



اهمية الازاله اليدويه

الازالة اليدوية التي تعتمد على أشخاص مدربين على ازالة الالغام باستخدام

أجهزة الكشف عن المعادن ومسامير رقيقة وطويلة لتحديد أماكن الألغام وإبطال مفعولها بواسطة رفع اليه التفجير من اللغم وتعتبر من الطرق الناجحة والتي تكفل رفع جميع الألغام من منطقة حقول الألغام . كلاب اكتشاف الألغام التي تكشف عن وجود متفجرات في الأرض عن طريق الشم وتستخدم الكلاب مع العاملين في إزالة الألغام يدوياً وهذه الطريقة تعتمد على رغبة الكلب في اللعب من خلال استخدام حاسة الشم لديه للتعرف على أماكن وجود الألغام .

الإزالة بالطرق الميكانيكية التي تعتمد على كاسحات الألغام والهراسات وأجهزة قطع الحشائش والحفارات . التي يتم ربطها بجرارات مصفحة من أجل تدمير الألغام في الأرض، وهذه الآلات لا يمكن استخدامها إلا في أراضي معينة ، كما أن تكاليف تشغيلها باهظة . وفي معظم الحالات لا يعتمد على هذه الآلات بنسبة ١٠٠ في المائة ، كما أن هناك حاجة إلى مراجعة الأعمال بأساليب تقنية أخرى غير أن الإزالة اليدوية لاتزال في كثير من الحالات الطريقة المفضلة وذلك لأسباب تتعلق بالتكاليف وبالموثوقية في تطهير وإزالة جميع الألغام .

ومن هذا الباب جاء اهتمامنا في أن نتخصص شركتنا في أعمال الإزالة اليدوية للألغام والقنابل غير المنفلقة ومخلفات الحروب كمهمه انسانيه.



اسلوب العمل فى شركة الفهد لازالة الالغام

١. ان الاسلوب المتبع فى شركتنا فى معالجة الالغام والقنابل غير المنفلقة وكافة المتساقطات المختلفة يكون وفق سياقات العمل النموذجية (sop) الخاص بالشركة والموافق عليه من قبل وزارة البيئة / دائرة شؤون الالغام . حيث يحتوي ال (sop) على كافة التفاصيل المتعلقة بالعمل بهذا المجال ولكافة المراحل من مرحلة جمع المعلومات الى مرحلة الاستطلاع الى مرحلة التطهير وكتابة التقارير النهائيه . ويحتوي ايضاً مسؤوليات وواجبات الافراد كافة كل حسب اختصاصه وكذلك يحتوي على محاذير السلامة العامة للافراد وكيفية التعامل مع المتفجرات ونقلها و تخزينها او تفجيرها والتخلص منها . وفيه دليل لاسلوب كتابة التقارير . تقارير المعالجة – تقارير الاستطلاع – تقارير المسح الارضي – تقارير المسح التقني ويعتبر ال sop دستور لعمل الشركة تعود اليه فى كل تفاصيل العمل لان مافيه من معلومات دقيقة كفيلة لانجاز الاعمال بدقة عالية وبدرجة امان عالية جداً. وهناك رسوم تخطيطيه توضح المؤشرات المستخدمه فى عمليات التأشير الدائميه ، ومخطط يوضح الاوتاد الخشبييه وعمود القاعده ومؤشرات الالغام اخذة من ال sop .



شركة الفهد

مراحل العمل في نظام شركة الفهد لازالة الالغام

تسلسل تنفيذ الواجب

- ١. جمع المعلومات :-** وهذا ياتي بعد استلام المهمة وهنا المهمة تحدد من قبل الجهة المستفيدة التي عرضت المناقصة – ولغرض نجاح العملية يجب ان يتوفر كم هائل من المعلومات والتي من خلالها نستطيع ان نضع خطة تنفيذ الواجب .
- ٢. مرحلة الاستطلاع :** ان الاستطلاع الشامل لموقع المهة يتطلب الحركة الى ميدان المهمة من قبل فريق الاستطلاع للشركة والمؤلف من مدير العمليات وقادة الفرق ومجموعة من الكاشفين ويرافقهم الطبيب المعالج وقد يرافقهم شخص من مديرية شؤون الالغام ،ويقوم فريق الاستطلاع هذا بجميع الواجبات المنصوص عليها في سياقات العمل الثابته والتي تسهل العمليات اللاحقة لها .
- ٣. مرحلة المسح التقني :** والغاية منها للتحقق من ان المناطق الملوثة (الملغومه) قد تم تعينها اصلاً في المرحلة السابقة وكذلك لوضع الحدود الفاصله بين المناطق الملوثة والمناطق الامنه وتعريف نوع الالغام الموجودة والقذائف او اي مواد متفجرة غير منفلقة مع تحديد نوعية التربة
- ٤. مرحلة التطهير (الازالة الفعليه للالغام) :-** بعد تسيج المنطقة الملوثة من قبل جماعة المسح التقني ياتي دور فرقة التطهير بالدخول الى ميدان المنطقة الملوثة والبدء بعمليات التطهير وفق ما جاء في سياقات العمل التالية **SOP**،وبعد اكمال عملية التطهير بالكامل ياتي دور فريق الفحص

النوعي للشركة لضمان الجودة والتأكد من اتمام عملية التطهير قد أجريت بالكامل. وهذه المرحلة تأتي بعد حركة كادر الشركة الى الموقع وتنظيم موقع العمل .

المرحلة كتابة التقارير وتسجيل البيانات : وهي المرحلة الاخير، حيث ان تدوين المعلومات والبيانات بشكل مضبوط وصحيح يضمن نجاح المهمة ومن المهم جداً ادخال او ادراج هذه التقارير في نظام المعلومات الخاص بالشركة.

